

الملا عمر حفظه الله هل خليفة؟؟

يقول ابن خلدون " أن المغلوب مولع أبداً بالافتداء بالغالب في شعاره وزيه و نحلته و سائر أحواله وعوائده" فانظر يا هذا إلى الشام لتعرف من الغالب ومن المغلوب، فقد اعتزل الملا عمر حفظه الله فتنة الشام والقوم يجرونه إليها جراً بعد أن عجزت كل رموزهم ابتداء من الظواهري وانتهاء بالهراري عن تغيير مسار الأحداث

فكما لهم خليفة يجب أن يكون لنا خليفة !!!!

إن أمر الله إذا جاء بالتمكين يكون أوضح من أن تكون الخلافة في شخص لم يعرف هو ولم تعرف الأمة أنه خليفة لها إلا بعد أن قال بعض طلبة العلم ذلك، والذي جاء - صدفة !! - بعد مبايعة الأمة لخليفتها إبراهيم بن عواد حفظه الله

رأفة بعقولنا يا طلبة العلم

أين كان هذا الحكم في في ال ١٩ سنة الماضية من حكم الملا عمر؟ وأين هذه الخلافة المسردية التي لما تظهر إلا الآن؟ ولو كانت كذلك لطالب الملا عمر الأمة ببيعته، ولطالب قادة القاعدة ذلك من الأمة ومن أفرادهم وتنظيماتهم، وهو ما لم يحدث، ونص حديث الرسول واضح "إذا بويح لخليفتين، فاقتلوا الآخر منهما" فبيعة الملا عمر على الخلافة لم تتم إلا في ذهن بعض طلبة العلم، فلم **يباع لخليفة** مكتمل الشروط إلا مولانا إبراهيم البدري القرشي، وأصغر طالب علم يعرف أن شروط صحة العقد تكون بالإيجاب والقبول من الطرفين، لا على أشياء مضمرة في ذهن أناس آخرين

واختم بالقول إن الحكم الشرعي والواقع من السهولة بمكان بحيث يدركه كل المسلمين، فالدين ليس طلاسماً وأحكام باطنية حتى نكتشفها فجأة بعد عقدين، فلا تضيعوا أنفسكم وعلمكم بخيالات لا تمت إلى الشرع ولا إلى الواقع بشيء

ولو كانت خلافة الملا عمر صحيحة كما يزعمون فقد أوقعوا الأمة بأسرها بإثم التخلف عن بيعة الخليفة ومات منهم عشرات الملايين في ال ١٩ سنة الماضية ميّنة جاهلية

فاعلموا يا هداكم الله أن الأمر تم وهو ماض إلى غير رجعة

فالحقوا بالقافلة

م . ربيع الأخوان

٢٠ رمضان ١٤٢٥